وإنما حدّثْنَاه أبو الزُّبير عن جابر[١].

٧٧٥ ـ حدَّثنا سَهْلُ بن بَكّار قال: حدَّثنا الأسودُ بن شيبان، عن خالد بن سمير، عن بشير بن نُهَيْك، عن بَشِير ـ وكان اسمه: زَحْم بن مَعْبَد ـ فهاجر إلى النَّبي ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ؟»، قال: زَحْمٌ. قال: «بَلْ أنت بَشِيْرٌ». قال: بينما أنا أمشِي معَ رسولِ الله ﷺ إذْ مَرَّ بِقُبُورِ المشركين. فقال: «لقد سَبَقَ[٢] هؤلاءِ خَيْراً كثيراً» ثلاثاً. فمَرَّ بِقُبُورِ المسلمين. فقال: «لقد أدْرَكَ هؤلاء خَيْراً كَثيراً» ثلاثاً. فحَانَتْ من النَّبيَّ ﷺ نظرةٌ، فرأى رجلاً يمشي في القبور، وعليه نَعْلاَن، فقال: «يا صَاحِبَ السَّبْتِيَّتَيْن ألْقِ سَبْتِيَّتَيْكَ»[٣]. فنظرَ الرَّجُلُ، فلما رأى النَّبيَّ ﷺ خَلَعَ نعليهِ، فرمى بهما[٤].

٣٣٤ ـ باب البناء

٧٧٦ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ أبي فُدَيك، عن محمّد بن هلال: أنَّه رأىٰ حُجَرَ أزواج النَّبيِّ ﷺ من جَرِيدٍ مستورةً بِمُسوحُ الشّعر[٥] فسألتُهُ عن بيتِ عَائِشَةَ؟ فقالَ: كانَ بابُهُ من وجهةِ الشَّام. فقلتُ: مِصْرَاعاً كانَ أو مصرَاعَيْنِ؟ قالَ: كان باباً واحداً. قلت: منْ أيِّ شيءٍ كانَ؟ قال: من عَرْعَرٍ أو سَاجٍ[٦].

٧٧٧ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال: حدَّثنا ابنُ أبي فُدَيك، عن

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٣٨) مختصراً، و(٣٣٤٤)، ومسلم (١٠٦٣ و١٠٦٤) مطولاً، وكذلك أبو داود (٤٧٦٤)، والنسائي (٤١٠١).

(٢) أي: فاتهم خير كثير.

(٣) السبتية: نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٢٣٠)، والنسائي (٢٠٤٨)، وابن ماجه (١٥٦٨) ا.هـ صححه الألباني في تخريجه

(٥) مُسوح الشَّعر: جمع مِسْح: كساء من شَعر.

(٦) العرعر والساج: نوعان من الأخشاب، أشجارهما كبيرة عظيمة ا.هـ. انظر معجم البلدان (٣/ ٤٤٦) ا.هـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

عبد اللَّهِ بنِ أبي يحيىٰ، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَبْنِيَ النَّاسُ بُيُوتاً يُوشُونَها وَشْيَ المَرَاحِيل». قال إبراهيمُ: يعني الثِّيابَ المُخَطَّطة[١].

٣٣٥ ـ باب قول الرجل: لا وأبيكَ

٧٧٨ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا بنُ فُضَيْل بنِ غَزْوَان، عن عُمَارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: يا رسول الله أيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ أجْراً؟ قال: «أمَا وأَبِيْكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ: أن تَصَدَّقَ وأنتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تخشَى الفَقْرَ، وتأملُ الغِنَىٰ، ولا تُمهِلْ حتى إذا بَلغَتِ الحُلْقُوم قلتَ: لفُلانٍ كذا، ولفُلَانٍ كذا، وقد كانَ لفُلان»[٢].

٣٣٦ ـ باب إذا طلب فليطلبْ طَلَباً يَسيراً ولا يَمْدَحْهُ

٧٧٩ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثني الأعمشُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عبدِ الله قال: «إذا طلبَ أحدُكُمُ الحَاجَةَ فليَطْلُبْهَا طَلَباً يَسِيْراً؛ فإنَّما لهُ ما قُدِّرَ لهُ، ولا يأتي أحدُكُم صاحِبَهُ فَيَمْدَحَهُ، فَيَقْطَعَ ظهرَهُ»[٣].

٧٨٠ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا إسماعيلُ، عن أيوبَ، عن أبي المَلِيح بن أُسامة، عن أبي عَزّةَ ـ يَسَارِ بنِ عبد الله الهُذَليّ ـ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ إذا أرادَ قبضَ عبدٍ بأرْضٍ جَعَل لهُ بها ـ أو: فيها ـ حَاجَةً»[٤].

---

(١) صححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (١٤١٩ و٢٧٤٨)، ومسلم (١٠٣٢/ ٩٢)، وليس فيهما «وأبيك». وأبو داود (٢٨٦٦)، والنسائي (٣٦١١) كرواية الصحيحين. وأخرجه مسلم (١٠٣٢/ ٩٣) بلفظه.
فهو صحيح بألفاظه، وقد قال الألباني في تخريجه: صحيح دون لفظ «وأبيك» اهـ.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢٢، و٢٢٧) ا.هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه الترمذي (٢١٤٧) وقال: هذا حديث صحيح. وأخرجه ابن حبان =